

## تاج العروس من جواهر القاموس

أَمْ مَنْذِرٌ لِّتَيْ سَلَامَى بِنَاظِرَةَ اسْلَمَا ... وما راجع العير فان إلا توهها

كأن رسوم الدار ريش حمامة ... ماحاها البلى واستعجمت أن تكلا ما  
ونواظر : آكام بأرض باهلة . قال ابن أحمـر الباهلي :

وصدت عن نواظر واستعندت ... قتاماً هاج صيفياً وآلا والمندطورة  
من النساء : المعيبة بها نظيرة أي عيب المندطورة : الداهية نقله

الصاغاني . من المجاز : فرس نظار كشداد : شههم حديد الفؤاد طامح  
الطرف قال :

مُحَجَّـلٌ لَاحَ لَه حَمَارٌ ... نَابِي الْمَعْدِيـنِ وَأَي نَظَّارٌ وَيَنُو النَّظَّارَ : قَوْمٌ  
مِنْ عُكْلٍ وَهَمْ بَنُو تَيْمٍ وَعَدِيٍّ وَثَوْرٌ بَنِي عَيْدٍ مَنَاةَ بِنِ أُدِّ بْنِ طَابِرِخَةَ حَصَنَتَهُمْ  
أَمَةٌ لَهُمْ يُقَالُ لَهَا عُكْلٌ فَغَلَبَتْ عَلَيْهِمْ . وسيأتي في موضعه منها الإبل  
النظاريّة قال الراجز :

" يَتَدَيَعْنَ نَظَّارِيَّةً سَعُومًا السَّعُومَ : ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ أَوْ النَّظَّارِ :  
فَحْلٌ مِنْ فُحُولِ الْإِبِلِ فِي اللِّسَانِ : مِنْ فُحُولِ الْعَرَبِ . قال الراجز :

" يَتَدَيَعْنَ نَظَّارِيَّةً لَمْ تُهْجَمِ أَي نَاقَةٌ نَجِيبةٌ مِنْ نِتَاجِ النَّظَّارِ وَقَالَ  
جَرِيرٌ :

" وَالْأَرُحِييُّ وَجَدَّهَا النَّظَّارُ وَلَمْ تُهْجَمِ : لَمْ تُحْلَبِ . وَالنَّظَّارَةُ :

القَوْمُ يَنْظُرُونَ إِلَى الشَّيْءِ كَالْمَنْظَرَةِ يَقُولُونَ : خَرَجَتْ مَعَ النَّظَّارَةِ .

النظارة بالتخفيف بمعنى التنزّه لحن يستعمله بعض الفقهاء في كتبهم والصواب  
فيه التشديد . يقال : نظار كقظام أي انتظر اسمٌ وُضِعَ مَوْضِعَ الْأَمْرِ . والمندطار

بالكسر : المرأة يرى فيها الوجه ويطلق أيضاً على ما يرى منه البعيد قريباً

والعامّة تُسمّيه النظارة . والنظائر : الأفاضل والأماثل لاشتباه بعضهم

ببعض في الأخلاق والأفعال والأقوال . والنظيرة والنظورة : الطليعة نقله

الصاغاني ويجمعان على نظائر . وناظره : صار نظيراً له في المخاطبة .

ناظر فلاناً بفلان : جعله نظيره ومنه قول الزهري محمد بن شهاب : لا تُناظر

بكتاب ولا بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ولا بسنة رسول الله

صلى الله عليه وسلم . قال أبو عبيد : أي لا تجعل شيئاً نظيراً لهما فتدعهما

وتأخذ به يقول : لا تَتَّبِعْ قَوْلَ قَائِلٍ مَن كَانَ وَتَدَعِهُمَا لَهُ . وفي الأساس : أي لا تُقَابِلْ بِهِ وَلَا تَجْعَلْ مِثْلًا لَهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ يَدِّدٍ : أَوْ مَعْنَاهُ لَا تَجْعَلْهُمَا مِثْلًا لِشَيْءٍ لِعَرَضِ هَذَا فِي سَائِرِ النسخِ وَالصوابُ : لِشَيْءٍ يَعْرِضُ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ : كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يَذْكُرُوا الْآيَةَ عِنْدَ الشَّيْءِ يَعْرِضُ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا كَقَوْلِ الْقَائِلِ لِلرَّجُلِ : " جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يَا مُوسَى " لِمُوسَى إِذَا جَاءَ فِي وَقْتِ مَطْلُوبِ الَّذِي يَرِيدُ صَاحِبُهُ هَذَا وَمَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْكَلَامِ مِمَّا يَتَمَثَّلُ بِهِ الْجَهْلَاءُ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا وَفِي ذَلِكَ ابْتِدَالٌ وَامْتِهَانٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالأولُ أَشْبَهَهُ . مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ : مَا كَانَ هَذَا نَظِيرًا لِهَذَا وَلَقَدْ أُنْظِرَ بِهِ كَمَا يُقَالُ : مَا كَانَ خَطِيرًا وَقَدْ أُخْطِرَ بِهِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : عَدَدْتُ إِبْلَاهِمَ نَظَائِرَ أَي مَثْنِي مَثْنِي وَعَدَدْتُهَا جَمَارًا إِذَا عَدَدْتُهَا وَأَنْتَ تَنْظُرُ إِلَى جَمَاعَتِهَا . وَالنَّظَارُ كَكِتَابِ : الْفِرَاسَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ : لَمْ تُخْطِئْ نِظَارَتِي أَي فِرَاسَتِي . وَامْرَأَةٌ سُمِّعُنَّةٌ نُظْرُنَّةٌ بضم أولهما وثالثهما وبكسر أوَّلهما وثالثهما كلاهما بالتخفيف حكاهما يعقوب وحاده . قَالَ : وَهِيَ الَّتِي إِذَا تَسَمَّعْتَ أَوْ تَنْظَرْتَ فَلَمْ تَرَ شَيْئًا تَنْظَنُّتَهُ تَنْظَنُّبِيًا . وَأَنْظُورُ فِي قَوْلِهِ أَي الشَّاعِرُ : .

أَيْ يَعْلَمُ أَنْزًا فِي تَقْلَابِنَا ... يَوْمَ الْفِرَاقِ إِلَى إِخْوَانِنَا صُورُ .

وَأَنْزَنِي حَيْثُ مَا يَنْزِنِي الْهُوَى بِصَرِي ... مِنْ حَيْثُ مَا سَلَكَوا أَدْنُو فَأَنْظُورُ لُغَةً فِي أَنْظُرَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي التَّكْمِلَةِ وَنَصُّهُ : .

" حَتَّى كَأَنَّ الْهُوَى مِنْ حَيْثُ أَنْظُورُ "